CBD

UNEP

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/3/9
17 January 2006

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

العامل كإجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الإحيائية

الاجتماع الثالث

كوريتيبا، البرازيل، ١٣ – ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت *

تقييم المخاطر وإدارة المخاطر (المادتان ١٥، ١٦)

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً- مقدمه

١- وفقًا لبرنامج العمل المتوسط الأجل الذي اعتمد في المقرر BS-I/12، نظر مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الإحيائية في تقييم المخاطر وإدارة المخاطر في اجتماعه الثاني، واعتمد المقرر BS-II/9 بشأن هذا البند.

٢- وفي الفقرة ٤ من المقرر BS-II/9، قرر مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول إنشاء فريق خبراء تقني مخصص معنى بتقييم المخاطر، ورحب بالعرض المقدم من حكومة ايطاليا بتوفير الدعم المالي الضروري لعقد اجتماع للفريق قبل الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول. واجتمع الفريق في روما في الفترة من ١٥ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٣- وتركز عمل فريق الخبراء التقني المخصص المعنى بتقييم المخاطر، حسبما هو محدد في الاختصاصات المرفقة بالمقرر BS-II/9، على ما يلي:

* UNEP/CBD/BS/COP-MOP/3/1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

(أ) النظر في طبيعة ونطاق النهوج الموجودة لتقييم المخاطر، بالإستناد إلى الخبرات الوطنية، والمواد الارشادية الموجودة؛

(ب) تقييم مدى أهمية النهوج والمواد الارشادية الموجودة لتقييم المخاطر بموجب البروتوكول، وتحديد الفجوات في هذه النهوج والمواد الارشادية الموجودة؛

(ج) التعرف على المجالات المحددة التي يوجد بها أوجه ضعف في القدرات والتي قد تمثل عوائق أمام التنفيذ الفعال لأحكام تقييم المخاطر المنصوص عليها في البروتوكول على المستوى الوطني، وحيثما تكون أنشطة بناء القدرات هامة على وجه الخصوص.

٤- كما طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، في المقرر BS-II/9، من الأمين التنفيذي، إعداد تقرير سابق للدورة لتقديمه إلى اجتماعه الثالث يجمع فيه ما يلي:

(أ) نتائج اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص المعنى بتقييم المخاطر؛

(ب) المعلومات المتعلقة بالخبرات والتقدم المحرز في تنفيذ المادتين ١٥و١٦ التي وردت في التقارير الوطنية المؤقتة المقدمة بموجب البروتوكول، مع ملاحظة أن هذه المعلومات سوف تتناول بالاستعراض أيضًا في تقرير تجميعي يعد سلفاً قبل اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص المعنى بتقييم المخاطر؛

(ج) العروض المتعلقة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر الواردة من الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/INF2) فضلاً عن التقرير الذي يضم الأراء والمواد الإرشادية (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/9).

٥- ويتاح تقرير فريق الخبراء التقني المخصص المعنى بتقييم المخاطر في وثيقة المعلومات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/3/INF/1).

٦- كما أتيح التقرير الجامع للمعلومات المتصلة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر الواردة في التقارير الوطنية المؤقتة المتعلقه بتنفيذ البروتوكول إلى فريق الخبراء التقني المخصص (UNEP/CBD/BS/AHTEG-RA/1/2).

٧- ويستعرض الفرع ثانيًا من هذه الورقة الاستنتاجات الرئيسية المستمدة من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية المؤقتة. ويستعرض الفرع ثالثا الاستنتاجات الرئيسية المحددة في تقرير فريق الخبراء التقني المخصص. أما الفرع رابعًا فإنه يذكر بالآراء المتعلقة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر المقدمة قبل الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول. ويتناول الفرع خامسًا بالتحليل بصورة موجزة عناصر الفروع ثانيًا إلى رابعًا التي يمكن مقارنتها. وختامًا، يقدم الفرع سادسًا من الوثيقة عناصر مشروع مقرر.

ثانيًا- تحليل التقارير الوطنية المؤقتة

٨- جمعت المعلومات المرتبطة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر الواردة في التقارير الوطنية المؤقتة بشأن تنفيذ بروتوكول السلامة الإحيائية في مذكرة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/BS/AHTEG-RA/1/2) واستندت المعلومات إلى الأربعة والأربعين تقريرًا وطنيًا مؤقتًا التي وردت. وقد أدرجت ثمانية أسئلة في نموذج التقرير المؤقت المتصل بتقييم

المخاطر وإدارة المخاطر (يمكن العثور على النموذج الكامل في المرفق بالمقرر BS-I/9 الذي إعتمده الإجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول).

٩- وينبغي تفسير النتائج بصورة دقيقة، وبخاصة بالنظر إلى أنه لم يقدم التقارير المؤقتة سوى زهاء ثلث الأطراف، وبالنظر إلى أن الأطراف المبلغة انتقائية الطابع بحد ذاتها (أي أن النتائج المتناولة بالتحليل اقتصرت على النتائج الواردة من الأطراف التي قدمت تقارير) وعليه، فإن النتائج قد تكون متحيزة للبلدان الأقدر على تقديم التقارير لأي سبب، مثل توافر قدرات رصد وإبلاغ أقوى أو الإمكانيات اللغوية.

١٠- واستخلصت استنتاجات عامة أولية قليلة من التحليل:

(أ) استوردت بلدان قليلة كائنات حية محورة لإدخالها في البيئة عن عمد. وقد ألزمت معظم هذه البلدان التي استوردت الكائنات الحية المحورة لإدخالها في البيئة عن عمد الجهة المصدرة بإجراء تقييم للمخاطر وألزمت الجهة المخطرة بالدفع مقابل تقييم المخاطر؛

(ب) تنفذ الآليات والتدابير اللازمة لتنفيذ أحكام تقييم مخاطر وإدارة المخاطر الواردة في البروتوكول، إلى حد كبير، في أوربا الغربية ومجموعة الدول الأخرى وفي منطقتي أوربا الوسطى والشرقية، وإلى حد أقل، في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛

(ج) يستخدم الكثير من بلدان أوربا الوسطى والشرقية تشريعات الجماعة الأوربية بوصفها أساسًا لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة، وتنفذ الأوامر التوجيهية للجماعة الأوربية في هذا الشأن؛

(د) يبدو أن كثيرًا من البلدان النامية في مرحلة وصلت فيها إلى وضع مشروع إطار للسلامة الإحيائية ولكنها لم تبلغ بعد مرحلة التنفيذ.

١١- وبالإضافة إلى المعلومات الواردة في التقارير الوطنية المؤقتة المتعلقة بتقييم المخاطر، أوضح عدد من الأطراف، في الفرع الذي يتناول بناء القدرات، أن ثمة إحتياجات لقدرات محددة في مجال تقييم المخاطر وإدارة المخاطر (انظر الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/3/12).

١٢- وينبغي أيضًا ملاحظة أن أحد التقارير الوطنية المؤقتة أعرب عن الرأي بأن ثمة ضرورة لمزيد من المبادئ التوجيهية يكمل المادتين ١٥و١٦ والمرفق الثالث بالبروتوكول من أجل الوصول إلى نهج مشترك. كما يعرب التقرير نفسه عن الرأي بأنه يمكن تعيين لجنة علمية تكون مهمتها توفير الإرشاد العلمي والتقني بشأن المبادئ التوجيهية لتقييم المخاطر.

ثالثًا- الإستنتاجات الرئيسية لفريق الخبراء التقني المخصص

١٣- ينقسم تقرير فريق الخبراء التقني المخصص (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/3/INF/1) إلى تقرير إجرائي قصير وتقرير فني أطول. ويشتمل التقرير الفني على عدد من النتائج فضلاً عن أنشطة متابعة ممكنة. وفيما يلي موجز لبعض النقاط الرئيسية الواردة في التقرير، مع تركيز خاص على أنشطة المتابعة الممكنة التي حددت في هذا الشأن.

(أ) *النظر في المواد الإرشادية الموجودة حاليا*

١٤- إن زيادة الإرشادات العامة التي تنطبق على جميع تقييمات المخاطر حسبما هو مبين في المرفق الثالث بالبروتوكول (على سبيل المثال جميع أنواع الكائنات والصفات الخاصة وجميع أنواع الأخطار) لا تمثل أولوية في هذا الوقت. وعوضًا عن ذلك، قد تكون ثمة حاجة لأنواع محددة من الإرشادات للتصدى، على سبيل المثال، لأنواع خاصة من الكائنات الحية المحورة أو الإستخدامات الخاصة للكائنات الحية المحورة، وترد مجالات محددة تكون فيها الإرشادات مناسبة في سائر التقرير، وهي مبينة في الأقسام الفرعية (٣) إلى (٦) أدناه.

١٥- *المتابعة:* يجب إعداد قائمة أشمل بالوثائق الإرشادية المتاحة مع معلومات بشأن كيفية إنطباق شتى أنواع الإرشادات على تقييم المخاطر في حالات خاصة (على سبيل المثال، فيما يتعلق بالنباتات أو الحيوانات أو الكائنات الدقيقة؛ وفيما يتعلق بأنواع محددة من طرق المخاطر؛ وفيما يتعلق بالصفات الخاصة؛ وفيما يتعلق بالبيئات المستقبلة الخاصة، وما إلى ذلك). ويمكن أن يتخذ هذا شكل إستعراض عام يبين قابلية إنطباق المواد الإرشادية، من الإرشادات العامة إلى أدق تفاصيل الإرشادات، على أنواع التقييمات، ويمكن أن يتاح مثل هذا الإستعراض العام من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية.

(٢) *المعلومات الضرورية لدعم تقييمات المخاطر*

١٦- هناك قدر كبير من المعلومات الموجودة حاليًا، بما في ذلك المعلومات الإيكولوجية الأساسية والخبرات المتعلقة بالكائنات المحورة وغير المحورة، ذات الصلة بتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة. ولا غنى عن النظر في هذه المعلومات بصورة شاملة في تقييم المخاطر. غير أنه بالنظر إلى أن تقييم المخاطر يجرى على أساس حالة بحالة، فإن المعلومات اللازمة لدعم تقييم المخاطر تتباين من حالة إلى أخرى، وكثيرًا ما تكون هناك قيود على المعلومات المتعلقة بأنواع خاصة من الكائنات وأنواع خاصة من البيئات المستقبلة.

١٧- وهناك أوجه ضعف في إمكانية الوصول إلى المعلومات الموجودة حاليًا بما في ذلك أوجه الضعف في فهم كيفية استخدام المعلومات الموجودة لدعم تقييم المخاطر. ويمكن أن تحدث أوجه الضعف في إمكانية الوصول إلى المعلومات لأسباب شتى، بما في ذلك قيود اللغة فضلاً عن محدودية تقاسم المعلومات من خلال قواعد البيانات القائمة على الإنترنت.

١٨- وفيما يلي أنشطة *المتابعة* الممكنة التي يمكن أن تحسن إمكانية الوصول إلى المعلومات الموجودة حاليًا:

(أ) ينبغي تشجيع الحكومات على تقديم موجزات لتقييمات المخاطر إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية بالشكل المعياري، مع إيلاء الإهتمام، حسب الاقتضاء، بكيفية الوصول إلى حلول لمشاكل تقييم المخاطر، وبخاصة كيفية استخدام المعلومات الموجودة حاليًا في دعم تقييمات المخاطر في هذه الحالات؛

(ب) لا غنى عن وضع قائمة شاملة بقواعد البيانات ومصادر المعلومات ذات الصلة، وينبغي أن تتاح من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية؛

(ج) ينبغي تشجيع الحكومات والمنظمات على السواء على تزويد غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية بوصلات إلى قواعد البيانات ومصادر المعلومات ذات الصلة، والإضطلاع، حيثما كان مناسبًا، بترجمة بيانات تقييم المخاطر ذات الصلة بلغة أو أكثر من اللغات الشائعة الاستخدام دوليًا.

١٩- وفي الحالات التي لا توجد فيها معلومات معينة تعتبر هامة لتقييم المخاطر يكون من الضروري توليد المزيد من البيانات التجريبية، على سبيل المثال من خلال الدراسات المختبرية و/أو الميدانية. ويمكن أن تنشأ هذه الضرورة، على سبيل المثال، عند النظر في المخاطر في بيئة مستقبلة جديدة لا تتوفر بشأنها سوى معلومات بيولوجية ومادية أساسية محدودة ذات صلة بتقييم المخاطر.

(ج) نطاق النهوج في تقييم المخاطر

٢٠- يكمن أحد التحديات الرئيسية في إستنباط البيانات من الدراسات للوصول إلى إستنتاجات بشأن الآثار المحتملة للكائنات الحية المحورة على التنوع البيولوجي.

٢١- *المتابعة:* إن الإرشاد العملي بشأن كيفية وصل النقاط النهائية لتقييمات المخاطر بحفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه المستدام قد يكون مناسبًا.

٢٢- تؤخذ صحة الإنسان في الحسبان في تقييم المخاطر بموجب البروتوكول، وعلى المستوى الوطني، يمكن إشراك مختلف الوكالات والخبراء في التصدي لقضايا صحة الإنسان والبيئة.

٢٣- *المتابعة:* إن التعاون بين الوكالات على المستويين الوطني والدولي هام وينبغي تشجيعه.

٢٤- ينطوي أي تقييم للمخاطر على أوجه عدم تيقن علمي، ويمكن أن تنطبق، إلى حد ما، الأدوات والخبرات الموجودة حاليًا للتصدي لأوجه عدم التيقن على دعم تقييمات مخاطر الكائنات الحية المحورة.

(د) النباتات

٢٥- هناك مواد إرشادية متاحة لتقييم مخاطر النباتات المحورة جينيًا، يتركز معظمها على النباتات المحصولية وبدرجة أقل على النباتات الأخرى مثل الأشجار.

٢٦- *المتابعة:* تشتمل أمثلة المجالات المحددة التي قد لا تكون فيها المواد الإرشادية الموجودة حاليًا كافية على ما يلي:

(أ) الصفات الخاصة الجديدة التي تدخل في النباتات؛

(ب) النباتات غير المحصولية بوصفها نباتات مستقبلة لصفات خاصة؛

(ج) الفطريات الأعلى والنباتات المائية بوصفها نباتات مستقبلة لصفات خاصة؛

(د) الإستخدامات الصيدلانية أو الصناعية الأخرى للمحاصيل المحورة جينيا (على سبيل المثال تدابير الإدارة الخاصة التي يكون استخدامها لتخفيف المخاطر)؛

(هـ) الإرشادات بشأن مفهوم الجينات المتداخلة؛

(و) الآثار المحتملة للنباتات المحورة جينيا على كائنات التربة والبيئة بصفة عامة؛

(ز) المخاطر المرتبطة بالجينات المؤشرة (الإرشادات موجودة ولكنها قد لا تكون كافية لجميع الحالات)؛

(ح) الإرشادات بشأن كيفية معالجة آثار الوضع والآثار الجينية الخارجية في تقييم المخاطر.

(٥) *الحيوانات*

٢٧- قد يختلف تطبيق عملية تقييم المخاطر على الحيوانات بدرجة كبيرة حسب الإستخدام المعتزم ونوع الحيوان قيد البحث، وتوجد مواد إرشادية ومعلومات ذات صلة عن أنواع معينة من الحيوانات المحورة جينيا بصورة خاصة، أو عن مواضيع مرتبطة بتقييم مخاطر الحيوانات المحورة جينيا.

٢٨- تشمل أعمال *المتابعة* المحتملة المتعلقة بالإرشادات الخاصة بأنواع معينة من الحيوانات المحورة جينيا (ملاحظة: الغرض من هذه الإستخدامات أن تكون إرشادية وهي ليست شاملة) ما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالحيوانات المحورة جينيا في الإستخدام الاحتوائي، قد يكون من الملائم وجود إرشادات عملية عن كيفية إستخدام المعلومات ذات الصلة في تقييم المخاطر في حالات محددة، مع مراعاة على وجه الخصوص الأهمية المحتملة للأخطار التي تمثلها الكائنات الحية المحورة المستخدمة في الأحتواء؛

(ب) توجد حاجة لإعداد المزيد من الإرشادات والقيام بالأبحاث عن الآثار الايكولوجية وبناء القدرات فيما يتعلق بتقييم مخاطر الحيوانات المحورة جينيًا المستخدمة في الزراعة التقليدية والزراعة المائية وقطاع الحيوانات الأليفة؛

(ج) توجد إرشادات محددة متعلقة بإستخدام الحيوانات المحورة جينيًا كعوامل للسيطرة البيولوجية، وقد تكون هناك حاجة للإرشادات في حالات محددة. وهناك بعض دراسات الحالة التي يمكن أن توفر معلومات مفيدة عند بحث المخاطر المحتملة المرتبطة بمختلف تصورات السيطرة البيولوجية. وهناك حاجة أيضًا إلى البحوث عن السلامة الإحيائية، وإعداد أساليب تقييم المخاطر، من أجل إستخدام في الحيوانات المحورة جينيا للسيطرة على الأنواع الغريبة المغيرة.

(٦) *الكائنات الدقيقة*

٢٩- قد يكون تقييم المخاطر بالنسبة للكائنات الدقيقة صعبًا على وجه الخصوص لعدد من الأسباب، وقد تتباين المواضيع المحددة المرتبطة بتقييم المخاطر إلى حد كبير حسب الإستخدام المعتزم ونوع الكائنات الدقيقة.

٣٠- توجد مواد إرشادية مرتبطة بمسألة تقييم مخاطر الكائنات الدقيقة المحورة جينيًا، وأجريت الكثير من الأعمال إلى جانب الأعمال الجارية الآن في إطار منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD).

٣١- *المتابعة:* قد تكون هناك حاجة إلى إرشادات محددة عن بعض الإستخدامات الخاصة للكائنات المحورة جينيًا منها على سبيل المثال (ملاحظة: أعد الفريق قائمة إرشادية غير حصرية تتضمن تسعة إستخدامات للكائنات الدقيقة المحورة جينيًا، وقدمت ملاحظات عن بعضها على النحو الوارد في التقرير) ما يلي:

(أ) فيما يتعلق بالإستخدام الإحتوائي قد يكون من الملائم وجود إرشادات عملية عن كيفية إستخدام المعلومات ذات الصلة في تقييم المخاطر في حالات محددة مع مراعاة على وجه الخصوص أهمية أخطار الكائنات الحية المحورية المستخدمة في الإحتواء؛

(ب) قد تكون هناك حاجة إلى إرشادات عن جوانب محددة من إستخدام الكائنات الدقيقة المحورة جينيا كعوامل تستخدم في السيطرة البيولوجية؛

(ج) الإرشادات الدولية عن إستخدام الكائنات الدقيقة المحورة جينيا في المعالجة البيولوجية من المجالات التي لم تغطها الهيئات الدولية الحالية والتي قد يلزم التصدي لها.

(٧) *بناء القدرات*

٣٢- يوجد عدد من المجالات التي قد تمثل فيها الحدود على القدرات عائقاً أمام التنفيذ الفعال لأحكام البروتوكول الخاصة بتقييم المخاطر على المستوى الوطني. وتشمل هذه المجالات *عدة أشياء* منها الحاجة إلى من حيث القدرات البشرية إلى البنية الأساسية.

٣٣- وتشمل الطرق المحتملة لمعاجلة الحدود المفروضة على القدرات ما يلي (أنظر في التقرير للإطلاع على القائمة الكاملة والتفاصيل الإضافية):

(أ) تشجيع الشراكات بما في ذلك التعاون جنوب-جنوب وشمال-جنوب؛

(ب) تشجيع تضافر الجهود على المستوى الوطني بين الوكالات والخبراء؛

(ج) إعداد مرفق أو شبكة على المستوى الوطني للسماح للخبراء بالإتصال بالخبراء الآخرين؛

(د) زيادة ما هو متوفر من البرامج التي تؤدي إلى منح الشهادات والتي تركز على تدريب الأخصائيين في مجال السلامة الإحيائية بالإضافة إلى برامج التبادل والمنح الدراسية؛

(هـ) التدريب على العمل كفرق متعددة التخصصات؛

(و) التدريب في البحوث من أجل المساعدة في تقييم المخاطر وطرق إجراء تقييم المخاطر؛

(ز) التدريب في مجال إدارة المعارف، بما في ذلك كيفية إيجاد المعلومات المتاحة وإستخدامها وتفسيرها، وكيفية تحديد الثغرات في المعلومات وطريقة التصدي لها بالمعرفة، وطريقة عرض عمليات تقييم المخاطر؛

(ح) تحديد مرافق الإختبار والكشف عن الكائنات الحية المحورةأو تقويتها أو إنشاؤها في الحالات المناسبة؛

(ط) تحديد مراكز الإمتياز في مجال بحوث السلامة الإحيائية على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية أو تقوية مثل هذه المراكز أو إنشاؤها في الحالات المناسبة؛

(ي) تبادل المعلومات عن تقييم المخاطر عن طريق شبكة الإنترنت وغيرها من الآليات بما في ذلك غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية؛

(ك) زيادة التمويل المقدم للأبحاث المتعلقة بتقييم المخاطر.

رابعًا- الأراء الخاصة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر المقدمة قبل الإجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول

٣٤- قبل الإجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول، تم تجميع المعلومات المقدمة عن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/INF/2) كما أنها ملخصة في مذكرة مقدمه من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/2/9).

٣٥- ومن بين العدد القليل من الحالات التي قدمت فيها المعلومات، لم يرد إلا ثلاث منها للتعليق مباشرة على الحاجة إلى إرشادات إضافية عن تقييم المخاطر. وورد في حالتين وجه التحديد أنه ليس من الضروري إعداد وجود إرشادات إضافية لتوسيع نطاق نص البروتوكول، بينما أوضح الرأي الآخر بأن تقييم المخاطر يحتاج إلى المزيد من التعاون.

خامسًا – التحليل المقارن

٣٦- بحث فريق الخبراء التقني المخصص الإرشادات الحالية وبناء القدرات فيما يتصل بتقييم المخاطر بقدر كبير من التفصيل. وبالرغم من عدم وجود نفس القدر من التفاصيل في المعلومات المتعلقة بالتجارب والتقدم المحرز في تنفيذ المادتين ١٥و١٦ والمقدمة في التقارير الوطنية المؤقتة عملاً بالبروتوكول، وفي المعلومات المقدمة عن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر قبل الإجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول، إلا أنه من الممكن إجراء مقارنتين عامتين للإستنتاجات الناشئة عن هذه المصادر الثلاثة للمعلومات.

٣٧- فيما يتعلق بالحاجة المحتملة للمزيد من الإرشادات عن تقييم المخاطر، كما هو وارد أعلاه، أوضحت المعلومات المقدمة في حالتين إثنتين قبل الإجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول أنه ليس من الضروري وجود إرشادات إضافية توسع من نطاق نص البروتوكول، بينما أعرب رأى واحد عن أن مسألة تقييم المخاطر تحتاج إلى المزيد من العمل. وفي التقارير الوطنية المؤقتة، أعرب طرف واحد عن رأيه بأن هناك حاجة إلى المزيد من الإرشادات إستكمالاً للمادتين ١٥ و١٦ والمرفق الثالث للبروتوكول من أجل التوصل إلى نهج مشترك. ولم تميز أي من هذه الآراء صراحة بين الحاجة المحتملة لإرشادات عامة والحاجة المحتملة لأنواع من الإرشادات بها قدر أكبر من التحديد، وهو تمييز هام أجراه فريق الخبراء التقني المخصص.

٣٨- فيما يتعلق ببناء القدرات فإن المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية المؤقتة تؤيد الإستنتاج العام القائل بأن الحدود المفروضة على القدرات تمثل، بالنسبة للأطراف من البلدان النامية بصورة خاصة، عائقًا أمام التنفيذ الفعال لأحكام البروتوكول المرتبطة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر. وبالإضافة إلى الإقتراحات المحددة التي قدمتها مجموعة الخبراء التقنية الخاصة لمعالجة الحدود المفروضة على القدرات. يمكن أيضًا الإستفادة في تقييم المخاطر من الإستنتاجات المأخوذة من الإستعراض الشامل لخطة العمل الموضوعة من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة بشان السلامة الإحيائية.

سادساً–عناصر المشروع المقرر

ألف– الإرشادات والمعلومات الحالية لدعم تقييم المخاطر

٣٩- فيما يتعلق بالإرشادات والمعلومات الحالية المستخدمة في دعم تقييم المخاطر، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول في النظر في العناصر التالية لغرض المشروع المقرر:

"إن مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول،

"١- *يطلب* من الأمين التنفيذي القيام بما يلي:

"(أ) التوسيع من نطاق تجميع وثائق الإرشادات المتاحة عن تقييم المخاطر والواردة في مركز موارد معلومات السلامة البيولوجية؛

"(ب) تقديم نظرة عامة، منخلال غرفة تبادل معلومات السلامة البيولوجية، تبين نطاق كل عنصر من عناصر الإرشادات ومدى تطبيقه (مثل تلك الخاصة بالنباتات أو الحيوانات أو الكائنات الدقيقة؛ وتلك الخاصة بأنواع محددة من الطرق المحفوفة بالمخاطر؛ والخاصة بسمات محددة؛ وتلك الخاصة ببيئات مستقبلة محددة؛ إلخ)؛

"٢- *يدعو* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تزويد غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية بوصلات إضافية إلى قواعد البيانات ومصادر المعلومات المتعلقة بتقييم المخاطر والقيام في الحالات الممكنة والمناسبة بترجمة المعلومات ذات الصلة إلى لغة واحدة أو أكثر من اللغات المستخدمة على الصعيد الدولي؛

"٣- *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى، لدى تقديم ملخصات تقييم المخاطر إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية وفقاً للمادة ٢٠ من البروتوكول على إضافة التفاصيل عن طرق التصدي للتحديات الخاصة وكيفية إستخدام المعلومات الحالية في عمليات تقييم المخاطر؛

"٤- *يوصي* الأطراف والحكومات الأخرى أن تضع آليات لضمان التعاون بين الوكالات على المستوى الوطني المعنية بعدة مجالات منها جوانب البيئة والصحة البشرية المرتبطة بالسلامة البيولوجية؛

"٥- *يحث* هيئات الأمم المتحدة المعنية والمنظمات الأخرى. التي تتعامل مع مواضيع التنوع البيولوجي والصحة البشرية أن تواصل تعاونها حسبما يكون ملائمًا فيما يتعلق بالسلامة البيولوجية."

باء- الحاجة المحتملة لإرشادات الإضافية

٤٠- فيما يتعلق بالحاجة المحتملة لإرشادات إضافية عن جوانب محددة من عملية تقييم المخاطر، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول في أن ينظر في الإستنتاجات الواردة في تقرير مجموعة الخبراء التقنية الخاصة، بما في ذلك وأنشطة المتابعة المحتملة المشار إليها أعلاه في الفقرات ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣١.

٤١- عند النظر في أي من أنشطة المتابعة المحتملة، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول أن ينظر في الأمرين التاليين على وجه التحديد:

١- ما إذا كانت هناك حاجة إلى المزيد من المناقشات لتحديد ما إذا كان من الملائم وضع إرشادالت إضافية وما هو نوعها بالتحديد، وفي هذه الحالة ما هي الآلية التي ستستخدم لعملية البحث هذه؛

٢- في حالة إعتبار أن هناك حاجة إلى إرشادات إضافية، ما هي الهيئات أو المحافل أو الإجراءات المناسبة لإعداد هذه الإرشادات الإضافية.

جيم- بناء القدرات

٤٢- فيما يتعلق ببناء القدرات الخاصة بعملية تقييم المخاطر، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول أن ينظر في العناصر التالية في المشروع المقرر:

إن مؤتمر الأطراف العامل كإجتماع للأطراف في البروتوكول،

١- *يذّكر* بمدى بالتركيز على تقييم المخاطر وغير ذلك من الخبرات العلمية والتقنية، كعنصر أساسي يحتاج إجراءات ملموسة، في خطة العمل الخاصة ببناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول قرطاجنة عن السلامة الإحيائية؛

٢- *يحث* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على تشجيع الشراكات جنوب-جنوب وشمال-جنوب كوسيلة لرفع القدرات المتاحة للأطراف من أجل تنفيذ أحكام البروتوكول الخاصة بتقييم المخاطر؛

٣- *يحث* الأطراف والحكومات الأخرى على النهوض بالتعاون والتضافر على المستوى الوطني بين الوكالات والخبراء من أجل الإستفادة على نطاق واسع من التجارب والخبرات المتعلقة بتقييم المخاطر؛

٤- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع المنظمات المعنية مثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة من أجل إقامة الشبكات والترابط بين الخبراء في مجال تقييم الكائنات الحية المحورةوالخبراء في المجالات ذات الصلة الأخرى بتقييم المخاطر (مثل صحة النباتات وصحة الحيوانات وسلامة الأغذية)، وذلك بإستخدام *عدة أشياء* منها المنافذ الموجودة على شبكة الإنترنت مثل غرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية و"المنفذ الدولي عن سلامة الأغذية وصحة الحيوانات والنباتات"؛

٥- *يشجع* الأطراف من الحكومات الأخرى على دعوة الجامعات والمعاهد التي تركز على تدريب الأخصائيين في السلامة الإحيائية على إعداد البرامج والتي تمنح فيها الشهادات و/أو توسع من نطاق مثل هذه البرامج؛

٦- *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على النهوض ببرامج التبادل والمنح الدارسية المتعلقة بالسلامة الإحيائية أو إعدادها أو المشاركة فيها أو كلها معا حسبما يكون ملائمًا؛

٧- *يشجع* الحكومات والمنظمات المانحة المعنية على دعم و/أو تنظيم الأنشطة التدريبية العملية الملائمة في المجالات التالية:

(أ) العمل في إطار فرق متعددة التخصصات في سياق عمليات تقييم المخاطر؛

(ب) البحوث من أجل دعم عمليات تقييم المخاطر وكيفية إجراء عمليات تقييم المخاطر؛

(ج) إدارة المعارف، بما في ذلك كيفية إيجاد المعلومات المتاحة وإستخدامها وتفسيرها، وكيفية تحديد الثغرات في المعلومات ومعالجة الحاجة إلى المعارف، وطريقة تقديم عمليات تقييم المخاطر؛

٨- *يشجع* الحكومات والمنظمات المانحة المعنية على دعم مرافق الإختبار والكشف عن الكائنات الحية المحورةأو تقوية هذه المرافق أو إنشائها في الحالات الملائمة، إلى جانب مراكز الإمتياز الإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية في مجال بحوث السلامة البيولوجية؛

٩- *يشجع* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على تبادل المعلومات المتعلقة بتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورةمن خلال مركز موارد معلومات السلامة الإحيائية التابع لغرفة تبادل معلومات السلامة الإحيائية ومن خلال الآليات المستندة وغير المستندة إلى شبكة الإنترنت؛

١٠- *يشجع* الحكومات والمنظمات المانحة المعنية على تمويل ودعم البحوث في مجال تقييم المخاطر.

.....